وهو الحكم وليست علة هم بمعنى الموجب وعلى هذا اطلاق العلة على كل من الامرين
مجاز لان كلا منهما جزء علة اذ الحكم انما يحصل باجتماع الامرين شيئين او ما يقوم
مقامهما ولم يكتف بواحدة كما اكتفى في البناء بمشابهة الحرف من جهة واحدة
لان المشابهة بالفرعية غير ظاهرة ولا قوية اذ ليستا من خصائص الفعل الظاهرة
فلذا لم يكتف بعلة الا اذا قامت مقام علتين بخلاف شبه الحرف وسياتي تمام
الكلام في ذلك مستوفى في بابه **قوله** وامتنع الجر بالكسرة لمنع التنوين فاذا
نون للضرورة عاد الجر بالكسرة لانه انما حذف تبعا له وقيل بعدم العود وجره
بالفتحة منونا قال البهوتي قال شيخنا الخال وهو اولى لان التنوين الذي حذف الجر
بالكسرة تبعا له ليس هو الموجود الان لان ذاك تنوين تمكين وهذا تنوين ضرورة
وانما جوزنا الجر بالكسرة على القول به نظرا الى صورة التنوين **قوله** ولتعاقبهما
على معنى واحد اي في ان المعنى في كل منهما على التمييز وذلك ان رافود ان نون
لم يجر خل الاجر والرافود دن طويل الاسفل يطلى بالجلة داخله بالقار وهو
معرب ويجمع على رواقيد قاله الجوهري **قوله** نحو محمد باحسن منها ما الطف
التمثيل بها اذ فيه اشارة الى ان الفتحة احسن من الكسرة لخفتها ولو حذف نحو
ازداد الكلام حسنا **قوله** ما لم تضف الخ ظاهره انه يجر بالفتحة وان انتفى
احدهما لان العطف باو بعد النفي لا يتسلط الا على احد الامرين او الامر واجيب
بان هذا بالنظر الى اصل اللغة واما في عرفها فيتسلط عليهما كما قيل في قوله
تعالى ما لم تماسوهن او تفرضوا لهن فريضة وليس قوله رد في حشو لان
البعدية لا تستلزم الاتصال قاله ابو حيان في بعض الهوامش في كل اسم
يعلى لغة هو لا يكون لنا جر بفتحة اصلا وقال ابن عمرون في شرح المفصل
الاسم لا ينقص في المنصرف وغيره لا نجمع المذكر السالم وما اعرب بالحروف من
الاسما وما فيه ال والكلام لا يقال انها منصرفة او غير منصرفة وعليها من
هذا الروي الحلو يبال قولا رابعا زايدا على الاقوال الثلاثة الاتية في التبيـ

الثاني

الثاني **قوله** جاز اضيف او ردف ال قضيته شبه الفعل الخ ان قيل حروف الجر من خصائص
الاسما فهلا انصرف الاسم اذا دخلت عليه قلنا اجاب صاحب الضوء بان اللام والا
ضافة اشد تغييرا للاسم من حروف الجر لانهما يبطلان التنكير معرفة بخلاف حروف
الجر فانها لا تحدث في معنى الاسم شيئا لم يكن قبل دخولها وجواب ثان وهو ان
حروف الجر اتت لتوصل معاني الافعال الى الاسما فقولك ذهبت بزيد بمنزلة اذهبت
زيدا فكان معدودا في جملة الفعل من جهة ما فكانه لم يتصل بالاسم بخلاف
الاداة البهوتي **قوله** ما انت باليقظان ناظره الخ من الطويل دخله الخرم وفي
نسخة وما انت وعليها فلا خرم والناظر انسان العين والمراد هنا البصيرة
بدلالة الشرط **قوله** بناء على انه حذف اي عم التمثيل بما ذكر لا الموصولة
بنا الخ **قوله** توصل بالصفة المشبهة اي تكون الصفة المشبهة صلة لها
وهو خلاف الاصح فالاصح انها حرف تعريف على الاصح كما في المغني وغيره
قوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله الاعبا
جمع عبء بكسر العين وسكون الموحدة وبالهمز الثقل والمراد به ثقل امور الخلافة
الشاقة والكاهل ما بين الكتفين **قوله** ان شئت من نجد الخ يحتمل ان تكون مصدرية
حذف منها لام التعليل وان تكون شرطية وشمت نظرت او برقا بالتصغير
لمكانا او نا الوليع ونبيت جواب الشرط او لقا جنوبا والجملة حال من المجرور
لانه معرفة لفظا وصفة لانه نكرة معنى **قوله** يكون نافيا على منعه من
الصرف بناء على ان الصرف هو التنوين فقط وهو مفقود مع ال والاضافة **قوله**
الوانه يكون منصرفا مطلقا الخ لانه فقدت منه احدى العلتين او بناء على ان الصرف
هو الجر بالكسرة **قوله** واختار الناظم الخ هو المختار لان ما فقد منه علة اي يكون
بان كان احدى العلتين فيه العلمية لان الاعلام لا تضاف ولا تدخلها ال حتى تنكر
قوله واجعل لنحو يفعلان الخ انما اعربوا هذه الافعال وامثالها بالنون لمشابهتها
حروف العلة التي الحركات ابعاض منها من جهة انها تدغم في الواو نحو من واو...

Copyright © King Saud University